

وضعیات الأكل والشرب



جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني

وضعیات الأكل والشرب

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل من أراد نشر الكتاب فله ذلك

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

جزى الله خيرا كل من قام بطبع هذا الكتاب

حقوق الطبع لجميع المسلمين



نَجْنِبُ الْأَكْلَ وَاقْضَا

عن أنس بن مالك رضي الله عنه:
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ

(نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا)
قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا فَاَلْأَكْلُ، فَقَالَ:
ذَاكَ أَشْرُّ، أَوْ أَخْبَثُ).

صحيح مسلم 2024

يُعَلِّمُنَا الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَثِيرَ وَالْكَثِيرَ مِنَ الْأَدَابِ وَمِنْهَا
كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ - : أَنْ يَشْرَبَ الْمُسْلِمُ وَهُوَ جَالِسٌ لَا وَهُوَ قَائِمٌ، وَقَدْ
سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْأَكْلِ قَائِمًا، فَأَجَابَ: أَنَّ ذَلِكَ أَشْرُّ أَوْ
أَخْبَثُ فَاَلْأَكْلُ وَالشُّرْبُ جَالِسًا أَحْسَنُ وَأَكْمَلُ وَأَفْضَلُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَاقْضَا.



تذكر علم ينتفع به

تجنب

الشرب قائما

عن أبي هريرة رضي الله عنه:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لا يشربن أحد منكم قائما،
فمن نسي فليستقي).

صحيح مسلم 2026

قال ابن القيم رحمه الله:

(وللشرب قائما آفات عديدة منها أنه لا يحصل به
الري التام ولا يستقر في المعدة حتى يقسمه الكبد
على الأعضاء وينزل بسرعة وحدة إلى المعدة فيخشى
منه أن يبرد حرارتها ويشوشها ويسرع النفوذ إلى أسفل
البدن بغير تدريج وكل هذا يضر بالشارب وأما إذا فعله نادرا
أو لحاجة لم يضره). زاد المعاد ص ١٥٧

تذكر علم ينتفع به

تجنب



الشرب قائما

عن أبي هريرة رضي الله عنه:

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَشْرَبُ قَائِمًا فَقَالَ لَهُ: «قَه»

قَالَ: «لِمَهُ؟» قَالَ: «أَيَسُرُّكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهَرُّ؟»

قَالَ: «لَا»، قَالَ: «فَإِنَّهُ قَدْ شَرِبَ مَعَكَ

مَنْ هُوَ شَرُّ مِنْهُ، الشَّيْطَانُ».

أخرجه أحمد (١٠٠٣). وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٧٥).

قه أي: فليتكلف للقيء؛ قيل: وذلك لأن في الشرب قائما ضررا ما، فكره

من أجله؛ لأنه يحرك خلطا يكون القيء دواءه.

عن الجارود بن المعلى: أن النبي صلى الله عليه وسلم

((نهى عن الشرب قائما)). صحيح الترمذي 1881



تذكر علم ينتفع به



تجنب

الشرب قائما

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :
عن النبي صلى الله عليه وسلم :

((أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ
الرَّجُلُ قَائِمًا)).

أخرجہ مسلم في «الأشربة» (٢٠٢٤)

لا يجوز الشرب قائما على أصح أقوال أهل العلم فالأصل أن يشرب الإنسان قاعداً وهو الأفضل فإن شرب قائما لضرورة أو أحيانا كعدم القدرة على الجلوس لضيق المكان فلا بأس فقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لكن الشرب جالسا هو الأفضل كما ثبت طبيا ذلك وقد كان أكثر شرب النبي صلى الله عليه وسلم جالسا.
أنظر فتاوى اللجنة (22/133) وفتح الباري وجوامع الكلم





جَنَّبَ الْأَكْلَ مُتَكَيًّا

عن أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

(لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَكِيٌّ) .

صحيح البخاري (5398) و صحيح الجامع (7163)

قال ابن القيم : (فإنه يمنع مجرى الطعام الطبيعي عن هيئته ويعوقه عن سرعة نفوذه إلى المعدة ويضغط المعدة فلا يستحكم فتحها للغذاء وأيضاً فإنها تميل ولا تبقى منتصبه فلا يصل الغذاء إليها بسهولة) .
زاد المعاد لابن القيم

قال ابن باز : (الصواب أن الاتكاء الميل، هو أن يميل على أحد جانبيه هذا المتكى، يتكى على يده أو على كرسيه أو على مراكاً ما يعتدل، المتكى هو المائل) . شرح رياض الصالحين

و كذا لها في ذلك من التواضع



تجنب الأكل مُنبطِحًا على البطن أو الظهر

عن ابن عمر قال :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَطْعَمِينَ
عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ،
(وَأَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ)

أخرجه أبو داود 3775 وصححه الألباني

وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل
وهو منبطح على وجهه. رواه ابن ماجه 3370 وصححه الألباني



ترك علم ينتفع به





التواضع في هيئة الأكل و الشرب

(١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(أَكَلْ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَ اجْلِسْ
كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ).

الجامع الصغير وزيادته و صحه الألباني

(٢) عن عبد الله بن بسر قال:

أُهِدِيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فَجَثَى
عَلَى رِكَبَتَيْهِ يَأْكُلُ فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ فَقَالَ

(إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ
يَجْعَلْنِي جَبَارًا عَنِيدًا)

رواه أبو داود ٣٧٧٣ و ابن ماجه ٣٢٦٣ و صحه الألباني



الجلوس مُقْعِيًا أو على الركبتين عند الأكل

عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ:
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا.

رواه مسلم 3807

(والإقعاء أن ينصب قدميه ويجلس على عقبه هذا هو الإقعاء وإنما أكل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لئلا يستقر في الجلوسة، فيأكل أكلاً كثيراً؛ لأن الغالب أن الإنسان إذا كان مقعياً لا يكون مطمئناً في الجلوس فلا يأكل كثيراً وإذا كان غير مطمئن فلن يأكل كثيراً وإذا كان مطمئناً، فإنه يأكل كثيراً هذا هو الغالب). شرح رياض الصالحين لابن العثيمين

نَدْوَةُ عِلْمٍ بِنَفْعِهِ



- 1- تجنب الأكل قائما.....3
- 2- تجنب الشرب قائما1.....4
- 3- تجنب الشرب قائما2.....5
- 4- تجنب الشرب قائما3.....6
- 5- تجنب الأكل متكئا.....7
- 6- تجنب الأكل منبطحا على البطن أو الظهر.....8
- 7- التواضع في هيئة الأكل و الشرب.....9
- 8- الجلوس مقعيا أو على الركبتين.....10



ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

